فـــذلكـــة

مجتمعات تخطاها الزمن

د. هادي نعمان الهيتي

تكشف كثير من معطيات حركة التاريخ ان كل المجتمعات التي أرادت ابقاء ما لها من قيم ومعايير اجتماعية، وعناصر فكرية وثقافية على حالها من دون تغيير قد تخطاها الزمن، ذلك ان هناك حقيقة واحدة ثابتة: هي أن الحياة تتغير.

التغيير حقيقة اساسية لبقاء المجتمعات، لذا يشهد كل مجتمع انماطاً من التغيير مهما بدا السكون على مظاهره ذلك ان المجتمع الذي يخلو من التغيير هو مجتمع لا وجود له

وتغير الحياة المستمر يفرض ظله على كل مجال، إذ تعد كل التطورات بما فيها المشكلات نتيجة لحركة التغير الدائمة، مثلما ظلت كل انتصارات الانسان العلمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية هي نتيجة للتغيير، ولهذا انطوت تجت مظلة التغيير كل التحولات الانسانية كالنمو، والتنمية، والتقدم، والتمدين والعصرنة وما اليها.

والتغيير قدرة انسانية متجددة، وهذه القدرة تشمل تغيير الانسان لنفسه وتغييره في الحياة الطبيعية، وإذا كانت الاحياء غير الانسانية تعد نفسها وحياتها دائمة مع الطبيعة، فان الانسان احدث ويحدث التغيير في هذه كلها بحيث بدا ان تاريخ الانسان جولة من التغييرات المرغوب فيها الى جانب تغييرات غير مرغوب فيها تفرض نفسها، برغم أنفه، ومع هذا كانت حياة الاحياء غير الانسانية تاريخا طبيعيا. والتغيير حقيقة اساسية لبقاء المجتمعات، لذا يشهد كل مجتمع انماطاً من التغيير مهما بدا السكون على مظاهره ذلك ان المجتمع الذي يخلو من التغيير هو مجتمع لا وجود له، لانه مجتمع منقرض، مع الاعتذار للدناصير.

بنـــاء ٦٠ مـــدرســـة جـــديـــدة

صحة ميسان: إصابات الكوليرا خطر داهم يستدعي الإسراع بالعلاج

العمارة/ المدى

استغربت مديرية صحة ميسان، من عدم اهتمام المنظمات الإنسانية لما يحدث فيها من إصابات بمرض الكوليرا التي رصدت الأسبوع الماضي، ووصفت موقفها (بالتجاهل التام) لما يجري في بعض مناطق المحافظة النائية من خطر داهم لانتشار هذا المرض.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم صحة ميسان في تصريح صحفي امس الاول: أن "عدم تجاوب المنظمات الإنسانية الدولية لما يحدث في محافظة ميسان من إصابات بالكوليرا قد تشكل خطراً داهماً في حالة عدم الإسراع في الحد منه، وهو ما يثير الأسف والاستغراب"!.

واستدرك جمال العلوي: "حدثت في العام الماضي إصابة واحدة أو إصابتين بالكوليرا في كردستان فخف الكثير من الإطراف الحكومية والدولية لمعالجة الموقف والحد من خطورة المرض وهذا ما لم نلمسه في التعامل مع الحالات التي رصدت في ميسان حتى الآن على الرغم من النداءات الكثيرة التي وجهت من قبلنا لهذه المنظمات".

مشيراً إلى أن صحة ميسان تحاول معالجة الموقف بقدراتها الذاتية.

وأضاف: " قامت مديرية صحة ميسان بنشر فرق الزائر الصحي في المناطق التي حصلت فيها إصابات بالكوليرا والإسهال الشديد بغية الحد من انتشار مرض الكوليرا".

واستطرد العلوي: "تقوم هذه الفرق بمعالجة المصابين بحالات الإسهال ميدانياً، ونقل الحالات التي يشتبه بأنها إصابات بالكوليرا إلى المستشفيات القريبة فضلاً عن توزيع الماء الصافي بواسطة الحوضيات وحبوب التعقيم (الكلور) وإقامة الندوات التثقيفية بشأن المرض وطرق الوقاية منه".

ولفت إلى قيام صحة ميسان بتوزيع أكثر من ثلاثة آلاف (جلكان) ماء في المناطق التي تم رصد الحالات المرضية فيها.

وعلى صعيد منفصل اعلن المجلس الأعلى للإعمار مع محافظة ميسان، امس الاول عن نيته بناء ٦٠ مدرسة ابتدائية جديدة تحل محل ٦٠ مدرسة طينية منتشرة في مناطق مختلفة من المحافظة على أن يغطي المجلس الأعلى للإعمار كلفة ٤٠ مدرسة منها فيما ستغطي محافظة ميسان كلفة ٢٠ مدرسة حسب قول المعاون الفني لمحافظة ميسان.

وقال محمد شذر في تصريح صحفي: إن "الاتفاق على بناء المدارس الجديدة جرى خلال اجتماع عقد امس الاول في ديوان محافظة ميسان ضم الدكتور حقي الحكيم مستشار رئيس الوزراء للتنمية والاعمار ومحافظ ميسان ومدير المباني في تربية ميسان فضلا عن عدد من الاستشاريين والمهندسين في المحافظة".

وأوضح شذر: "تقرر تشكيل لجنة مشتركة بين المجلس الأعلى للأعمار ومحافظة ميسان لتفعيل هذا الاتفاق وتطبيقه على ارض الواقع". مشيراً الى أن المجلس الأعلى للإعمار سيتكفل بتخصيص مبالغ لبناء ٤٠ مدرسة منها، فيما تتكفل محافظة ميسان بتخصيص مبالغ لبناء ٢٠ مدرسة من موازنتها الخاصة.

وأضاف: ان "عدد المدارس الطينية كان عام ٢٠٠٣ ١٧١ مدرسة منتشرة في قرى ونواحي المحافظة وتم استبدال ١١١ مدرسة منها وتبقى منها ٦٠ مدرسة حسب إحصاءات مديرية تربية ميسان".

التعليم العالي تنفي منح صلاحيات خارج الضوابط

بغداد/ المدى

نفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منح أي صلاحيات لوزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد ذياب العجيلي بشأن إعطاء موظفين وطلبة موافقات لإكمال الدراسات العليا خارج الضوابط المعمول بها.

وأكد مصدر مسؤول في الوزارة انه لا صحة لما نشر في وسائل إعلام بشأن منح الوزير صلاحيات للموافقة على إكمال بعض الموظفين والطلبة دراستهم العليا خارج الضوابط موضحا أن الضوابط المعمول بها هي تلك الضوابط التي أقرتها الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

التعليم التقني تستعد لقبول ٣٤ ألف طالب وطالبة العام المقبل

بغداد/ المدى

اعلن رئيس هيئة التعليم التقني امس الاول عن استكمال استعدادات الكليات والمعاهد التقنية استقبال ٣٤٠٢٧ طالبا وطالبة في الدراستين الصباحية والمسائية، العام الدراسي المقبل ٢٠٠٨-٢٠٠٩، مبينا ان الهيئة أعلمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بخطتها المقترحة بهذا الشأن.

وقال الدكتور محمود شاكر عبد الحسين الملا خلف، في تصريح صحفي: إن الخطة المقترحة للهيئة تتضمن قبول ٣٤٠٢٧ طالبا وطالبة في الدراستين الصباحية والمسائية العام الدراسي المقبل".

وأضاف الملا خلف، أن الخطة تتضمن "قبول ٣٢٣٤ طالبا وطالبة في الدراسات الصباحية بالكليات التقنية". منوها إلى أن الدراسات المسائية في هذه الكليات ستقبل ٤٥٠ طالبا وطالبة".

وأردف: إن "المعاهد التقنية ستقبل في دراساتها الصباحية ٢٧١٧٨ طالبا وطالبة، في حين "ستقبل هذه التشكيلات ٣٢٤٥ في الدراسة المسائية".

وبشأن الكليات أو المعاهد التقنية التي ستقبل دراسات مسائية، أوضح رئيس الهيئة، أنها "تعتمد قبل كل شيء، على مدى توفر الإمكانات اللازمة لدى التشكيل المعني، لافتا إلى أن الدراسة المسائية ستفتح في الكلية التقنية الإدارية/ بغداد، وثمانية معاهد هي التكنولوجيا/ بغداد، الإدارة/ رصافة، التقني/ البصرة، التقني/ الموصل، التقني/ العمارة، التقني/ الشطرة، التقني/ الصويرة، والتقني نينوى".

لجنة مركزية لبناء وترميم المدارس

بغداد/ المدى

أعلن عضو مجلس محافظة بغداد علي العطار امس عن تشكيل لجنة وصفها بانها مركزية تابعة لمجلس المحافظة للإشراف على بناء المدارس في العاصمة. مشيرا إلى ان عملية البناء ستكون ضمن خطة ٢٠٠٩ .

وأوضح العطار في تصريح صحفي أن "مجلس محافظة بغداد قرر تشكيل لجنة مركزية تتولى مسؤولية ترميم وبناء المدارس متكونة من ممثلين من الوزارات المعنية منها وزارة التربية، وان بناء هذه المدارس سيكون من ضمن خطة ٢٠٠٩".

وانتقد العطار الأسلوب الذي اتبعته بعض المنظمات وكذلك القوات الأمريكية في ترميم المدارس بشكل عشوائي ومن دون الأخذ بنظر الحسبان جودة الترميم، وقال "كانت عملية الترميم عشوائية وغير جيدة ومن دون تنسيق مع مجلس المحافظة لذلك تقرر ان يتم تشكيل لجنة خاصة بمجلس المحافظة تأخذ على عاتقها ترميم وبناء المدارس".

وكشف العطار عن دراسات يقوم بها مجلس المحافظة لبناء مدارس نموذجية.

النجف: إنشاء مستشفى جديد بسعة ٢٠٠ سرير

النجف/ المدى

أعلنت دائرة صحة النجف عن انشاء مستشفى عام في قضاء المناذرة وعدد من المراكز الصحية النموذجية ومنشآت صحية في مناطق متفرقة من النجف.

وقال الدكتور جبار نعمة حسين مدير مستشفى قضاء المناذرة في النجف لـ(المدى) " نظراً لما يعانيه مستشفى المناذرة الحالي من زخم كبير من قبل المراجعين حيث يبلغ عددهم اكثر من الفي مراجع يوميا من داخل القضاء وباقي الاقضية والنواحي المجاورة (الشامية ، الشنافية ، غماس) ويحتوي على ١١٧ سريراً ويقوم بفعاليات كثيرة على المستوى العلاجي وتقديم الخدمات للمواطنين تحتوي على معظم التخصصات الطبية كالنسائية والتوليد والجراحة والاطفال والباطنية والعيون والكسور والانف والحنجرة، تقرر انشاء مستشفى جديد بسعة (٢٠٠) سرير". وفي سياق متصل أعلنت دائرة صحة محافظة النجف عن أربع مناقصات لإنشاء مراكز صحية في مناطق مختلفة من المحافظة. وقال مصدر مخول في دائرة صحة النجف لـ(المدى)" سوف تشمل المناقصات انشاء مركز صحي رئيسي في قضاء المناذرة مع صالة ولادة وردهة طوارئ في المركز الصحي في حي الرضوية وتحويل المركز الصحي للشهيدة (خولة زوين) إلى مركز صحي رئيسي مع إنشاء مخازن لقطاع الرعاية الصحية الأولية للنجف، بالإضافة إلى إنشاء مركز صحي في منطقة المزارع الغربية من المحافظة". من جهة اخرى أكد الدكتور فلاح مهدي الميالي مدير القطاع الشمالي للرعاية الصحية الأولية في محافظة النجف أن المحافظة تحتل المراتب الأولى من بين المحافظات في عدد المراكز الصحية النموذجية. وقال في حديثه لـ(المدى): تضم محافظة النجف الاشرف ستة مراكز صحية نموذجية اثنين منها في قضاءي الكوفة والمناذرة وأربعة توزعت في قضاء النجف وهي مركز الإمام الحسن في حي العدالة و مركز الجامعة في حي الجامعة و مركز الإمام العسكري في الحي العسكري و مركز الإمام الجواد في حي الميلاد". واشار الى إن هذه المراكز " تتميز بسعة الملاك الطبي العامل فيها وكثرة الدورات المقامة لتطوير الملاك وتكون مزودة بتجهيزات طبية غير متوفرة في المراكز الأخرى كأجهزة الأشعة والسونار والتحاليل الطبية بالإضافة إلى تطور أبنيتها من حيث السعة والتجهيز والخدمات المقدمة للمواطنين". وأوضح الميالي أن الفرق الصحية تقوم حاليا بتنفيذ حملات تفتيش وبالتعاون مع الجهات الساندة على الأسواق والمطاعم والمخابز والأفران من اجل رصد الأطعمة والمشروبات غير الصالحة للاستعمال البشري".

منشآت جديدة في الكلية التقنية بجامعة البصرة

البصرة/ المدى

باشرت وحدة إعمار محافظة البصرة امس بتنفيذ مشروع إنشاء بناية الأقسام العلمية في الكلية التقنية بجامعة البصرة من قبل شركتين محليتين بكلفة تجاوزت أكثر من ملياري دينار ضمن مشاريع تنمية الأقاليم لعام ٢٠٠٨حسب ما ذكر المشرف على المشروع .

وأوضح المهندس قيس خضير المشرف على المشروع في تصريح صحفي أن "المشروع يتضمن إنشاء مبنى مؤلف من ثلاثة طوابق على شكل معيني وعلى مساحة ٢٠٠م٢ فضلا عن إنشاء ملحق للقسم وسيتم التنفيذ على عدة مراحل".

وأضاف: "تضم المرحلة الأولى إجراء أعمال التسوية وتعديل الأرض ورفع الأنقاض تعقبها مرحلة الدفن وصب طبقة (بلاندك ١٠ سم) تحت الأساس لمنع عملية تسرب المياه وستشمل المراحل الأخرى صب الأعمدة الكونكريتية وربطها بالجسور وصب السقوف وبناء الجدران بمادة الطابوق العازل".

وتابع: "أما المرحلة الأخيرة للمشروع ستتضمن تغليف المبنى بالعازل الحراري وإجراء أعمال السيراميك للمرافق الصحية ونصب الكهرباء وتجهيز المبنى بالحاسبات والأثاث المكتبي وأجهزة التبريد والتدفئة ومحولة للكهرباء".

ونوه الى أن فترة العمل ستستمر لعام واحد.

تهيئة الفضاءات المتروكة في بغداد للزراعة

بغداد/ المدى

شرعت دائرة بلدية المنصور بحملة واسعة لتنظيف وتهيئة الساحات والفضاءات المتروكة إستعداداً لزراعتها خلال الموسم الخريفي المقبل .

وذكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد في بيان تسلمت (المدى) نسخة منه امس: أن الدائرة المذكورة تعمل على إدامة وتأهيل جميع الحدائق والمتنزهات ضمن قاطع البلدية ومنها حدائق (الشهيد جعفر العلي ،الجزرة الوسطية لساحة اللقاء) وبقية الحدائق والمتنزهات والجزرات في عموم قاطع البلدية .

وأضاف البيان: إن الدائرة أعدت خطة كاملة تشمل (١٢) موقعاً تم إختيارها موزعة على جميع الأحياء السكنية للقاطع والبالغة (١٠) أحياء للمباشرة بزراعتها ضمن الحملة الزراعية الخريفية القادمة وجعلها أماكن ترفيهية لأهالي تلك الأحياء.

وأوضح البيان: أن ملاكات الدائرة قامت أيضاً بأعمال رفع النفايات والأنقاض وقشط التربة ومن ثم إضافة الزميج النهري كمرحلة أولى من الحملة يتبعها حملات أخرى لتهيئة فتحات السقي ومن ثم زراعتها بالنباتات الدائمة والموسمية والثيل ونصب مصاطب الجلوس وإنشاء ألعاب الأطفال فيها .

وأشار البيان الى أن تلك الحدائق موزعة على أحياء (القادسية، اليرموك، النسور، الإسكان، العامرية، الغزالية، حي دراغ، حي الخضراء، وحي الجامعة).

شاورمة في الهواء الطلق... عدسة: سعد الله الخالدي

خلايا شمسية

زودت وزارة الكهرباء محافظتي كربلاء والنجف بـ١٠٠ خلية شمسية لإنارة الشوارع بالطاقة الشمسية، فيما اعلنت الوزارة عن نيتها تزويد محافظات الفرات الاوسط بالف خلية شمسية للغرض نفسه.

موارد مائية

تمكنت ملاكات وزارة الموارد المائية من تحقيق نسب انجازمتقدمة في تنفيذ اعمال المشاريع الاروائية في محافظة ميسان بهدف تحسين الواقع الاروائي والزراعي ضمن خطة واسعة لمعالجة شحة المياه.

قياس اشعاع

نصبت مديرية بيئة واسط جهازاً لقياس (الخلفية الاشعاعية) في المحافظة . اكد ذلك مدير إعلام بيئة واسط واضاف: ان نصب الجهاز الخاص بقياس مقدار الاشعاعات النووية ضمن شمول المحافظات به.

بواخر

استقبل ميناء خور الزبير امس، ثلاث بواخر متنوعة الحمولة، حسب مدير العلاقات والإعلام في مديرية الموانئ عبد الكريم البصري الذي قال: إن "ميناء خور الزبير استقبل ثلاث بواخر هي الباخرة جوكر ٢ جنسيتها كاميرون وحمولتها متنوعة وباخرتين جنسيتهما إيرانية وحمولتهما متنوعة".